

میلغا وه

هې ماز تلالا مدع چئاتنو ، هتیمها ، هفیرعت : مهفلا

۳۵ قرضاحملا - یرصبلا ناونع ثیدد حرشد

اهاقلاً

ی نار هظلا ی نیسحلا نسحم دمحم دیسلا ج احلا الله آیا
هرسد الله س دق



@MadrastAlwahy



ميجرًا ناطيشلا نَم لله ابَ ذوعاً
 ميجرًا ن محرًا الله مسبد
 دَمَحْمَى فطصمًا مساقلا يبا ، انبببحو انديسى لء الله لى لى صو
 ن يموصمًا ة انهلما ن يرهظلاً ن يبيطلاً هلا لى لءو
 ء ادقلا بهمدقم باريتا ائحاوراً ، ن يضرلاً لى لى الله لى يقب اميسلا
 مهبقاتمو مهلناضفو مهقوقد يركنمو مهفلاخمو مهنادعاً لى لء ءنعلوا
 ن يدا موي لى لى

«كَمَهْفِيءِ اللّٰهِ مَهْفَتَسَاوِ هَلَامَعْتَسَابِ مَلْعَلَا بِأَطَاوِ»: م لاسلا هيلع ق داصلا ماملالا انذلا وم ل ا ق

ت ادوجوملا رئاس لى لء اهلفو ءينا سنلا ءبترملا و لء

«مَلْعَلَا بِأَطَاوِ» ة رابع نم م لاسلا هيلع ق داصلا ماملالا دارم ام دى لى لى ن يبت دقلا

«هَلَامَعْتَسَابِ» وذلك بما يتناسب مع مستوى فهمنا القاصر والناقص؛ هذا، مع أن مراده القطعي

في كافة مراتب العلم، والحقيقة، وأسلوب الطلب لا يُمكن لأفكارنا وتخيالاتنا وتوهماتنا أن تناله أبداً. ففي هذه العبارة، يقول الإمام عليه السلام: ليكن مرادك وهدفك من العلم استعماله؛ لكن، هل يُمكن للإنسان ألا يكون مراده من العلم استخدامه؟ أجل، يُمكن ذلك؛ ففي الكثير من الأحيان، قد يكتفي الإنسان ويسعد بالوضع الذي هو فيه؛ ولا يُعدّ يطلب أيّ شيء، ويقصر عن الطلب. ومن بين المسائل التي كان عظماء القوم وزعماءهم يوصون بها فيما يرتبط بتربية تلامذتهم وبرامجهم السلوكية، ويعدونها من أهم مراتب التزكية، وكيفية حركة الإنسان في اتجاه الكمال: مسألة تركيز الإنسان على أعلى نقطة للكمال والرقى، وتشديد انتباهه إليها، وثباته عليها؛ إذ مهما اكتفى الإنسان بمستوى أقلّ من ذلك، فإنّه سيكون قد خسر، ولحقه الضرر؛ فحقيقة الذات الإنسانية عبارة عن وجود بحت، وبسيط، ومجرد تجرّداً تاماً تنزّل من الذات المقدّسة؛ والمرتبة الوجودية الإنسانية عبارة عن تلك الحقيقة المجرّدة لمرتبة الذات.. هل تعلمون ما الذي أريده قوله هنا؟ أريد القول: يحتلّ كلّ واحد من موجودات العالم - الخاضعة للقاعدة التكوينية التي تحكي عن السير النزولي لعالم الوجود - مرتبة معينة؛ فالملائكة تقع في مرتبة خاصّة من هذا النزول، والجنّ يقعون في مرتبة خاصّة من هذا النزول، وعالم الطبع يقع في مرتبة خاصّة، والحيوانات أيضاً تقع في مرتبة خاصّة؛ فجميع هذه الموجودات تحتلّ مرتبة أدنى من الذات؛ وذلك بحسب نوع الحدود التي تخضع لها الأسماء والصفات الإلهية الكلية [أثناء ذلك النزول].

لى لى لى رابلا لوقيتيد¹ {ي حورٌ ن م هيف تُخَفَنُو} ءبترم لى لى هف، ن اسنلا ءبترم ماملأو

مذهل ثم لى لى ميركلان ارقلا لى فرثعذلا اذاملف؛ لى حور نم ك نقلذ دقلا: ن اسنلا ق دى لى فانه

تُخَفَنُو}؟ تاناويحلا لاو، ن جلا لاو، ءكئلاملا ق دى لى فلا؟ ت ادوجوملا ءيقب ق دى لى لى ة رابعلا

1. ٢٩.١ ءيلا ن م عطقم، رجلا ة روس

تأفلاً ي دحاناً إلى أقباس ترشاً دقو. أمئاد ملعلا انهبل امعتسا ملادي فو، ماودلا إلى لباط
نوبلطيو، إلى لاعت الله قيرط في مهمادقاً نوعضين يذلا دارفلاً - فسألو - امهجاؤي ي تلا
رملاً أقباس في نور هظيم هئاً دوشنملا فدهلا غولبلن وعسيو، بوبحملا عاقل إلى لوصولاً
نأ نور ووستين امزلا نم ةرتف عاضقنا دعب، نكل؛ ةسامحلاو قشعلاو ةرارحلاو قوشلا
رخأ عي شذجوي لاو، مهيلاً تبسنلابت هئنا دقة لاسملا

نأ بي؛ قيرط لابر امهبل لاو، ل امك لابر امهبل لاو، ل ولسلابر امهبل لاو لائل اقي ي ذلا اذهو
ملعلا بر امهبل لاو لاسم ن ع انثيد دنع - وديب ام إلى ل - أقباس امهبل انقراط ي تلا ميضقلا كالت
كلذ بسبب فقوتيف، أفاجن اسنلا اريصيت ثيدب، ل ولسلابر امهبل لاو لاسم إلى ل امهنيعب ق دصت
ل صوئاًو، عي شدي لاً رقتف دعي مل هئاًو، مهيلاً تبسنلابت هئنا دقو رملاً نأ بن ظيو، ةكرحلا ن ع
ن اسنلا قوؤذت امك ذل؛ طقف اقباس لئمت ةطقنا هذهن أن يدي في؛ دوشنملا فدهلا دمحا للهو
ن حذ انبئاصم ي دحاناً ف، قحبو. مهبط في فرار متسلا مشط عدادزين أبجيد، رثكاً ملعلا معط
، امهيف م دقتلاو ةكرحلا ن ع فقتلا اننا، ةيداملاو ةيويندلا روملاً في فضو خذ اميد؛ هئاً رشبلا
ن إ ام، نكل؛ ةفقتخما ةيداملا نونفلاو مولعلا في فرملاً اذه ق دصيت ثيد، كلذ انكماً امهم
ةفقتخم إلى لاعت الله قيرط لاسم نأ حضاو لال مذل؛ ... ي ي تد، إلى لاعت الله قيرط في ف انما دقاً ع ضد
معسوب ن وكي [ةيداملا روملاً في في أ] انه ن اسنلا امهعضيد قوطل كف؛ لئاسملا ميقب ن ع
ي ل ع لطين أن هنكمي، ن اسنلا امه موقب ةبرجت ل كن إ ف، ل ائملا بابن مو؛ امهترمذ ةدهاشم
ف اشتكأ إلى ل ف اشتكأ ن مو، ي رخأ ةبرجت إلى ل ةبرجتلا هذهن مل قتنيمذ؛ ربتخملا في ف امهتجيتت
ي ل ل صوتين أك؛ ةتيعم ةجيتت إلى ل ل صين إلى ل، مهكرحتو، روملاً هذهن قوست اذكهو؛ رخأ
اميد، نكل؛ ... اذكهو؛ ي رخأ لاسم إلى ل كانه ن م ي رخأ ةرمق لطنيمذ؛ ضارملاً دحاً جلاع
هيدل حضنت لاو، ميرطان ع ةقيقحلا بجحت دقف، إلى لاعت الله قيرط في ن اسنلا في شمي
، اذهلو؛ كلذل ائماو ةفشاكمو ةدهاشم ملادي ف أمئاد ن وكي لا هئاً لوقلا ةصلاخو؛ لئاسملا
؛ امهد ع بسبب و، ت ادهاشملا هذهن بسبب ةكرحلا ن ع فقوتين أ املاً بن يفقوم دحاً دختي هئاً ف
دقف، أنطاخن اكن إو؛ هيفر متسين أن اسنلا إلى ل ع هئاً ف، أحيصن اكن إ قيرط لال نأ ن يدي في
ي ذلا اذهف؛ عي طاخلا قيرط لال ولسبب ي صوي دحاً دجوي لا ذل؛ ةيدابلا ذنم مكلسي لاً مهيل ع ن اكن
ي نلعو؛ عوضوملا اذه صوصخب ريثك ملاك كانه ن إلى ل فخي لاو؛ ل ولسلابر امهبل لاو لائل اقي
تناك ي تلا لاسملا هذهن إلى ل انه ق رطتلا مد ع دبحاً م لي نئاً ف، كلذ عم، نكل؛ أقباس هذعت ت دحت
ةليط امهبر كديو امهيل ع ةبئين اكو، اريثك مهيل ع إلى لاعت الله ن اوضر ةملاعلا مو حرملا مامتها ريتت
ةميلاتا قرفلا إلى ل ل صندن أ ل بقك لذو؛ هتايد

مهفلو ملعلا نيب قرافلا

ىلع يذلا مهفلا اذه وهامف ﴿كَمَهْفِيَّ اللّٰهِ مَهْفَتَسَاوِ﴾ ملاسلا ميلعق داصلا ماملإا لوقيد عم ىواستيه مهفلا سيلو أ؟! منيعب ملعلا كلذ وه مهفلا سيلو أ؟! لاعت الله نم مبلطين أناسنلإا سيلو أ؟! مهفلا كلتمنا سلو أ؟! لاعت الله نم مهفلا بلطن اسنلإا ىلع بّجوتيا اذاملو؟! كاردلإا هذى لئناسنلإا رقتفيل هفأ؟! اهاكار داو لئاسملا مهفن عنوز جاعن حذل هفأ؟! ىعو انيدل نأ عم، اذه؟ ىلع لاعت الله نم مهفلا بلطن أ كيلع: بن اونعلا ميلع ماملإا لوقين ذإ اذاملف؟ تمعنا نإف، ميبير علا تغللا ىف انسرد ام بسحب ذإ ﴿اللّٰهُ مَهْفَتَسْتَن﴾: مكد ىف اذه ىف هقر ابعللا كلتن ىغبنيو؛ دعاوقلا هذهن حذانيسن دقفا؟!... خيشا يحيحص اذهل ه... قر دقملان ابةموز جم ﴿كَمَهْفِيَّ﴾. ميلانوهبف، انه أطخان بكترا اذا، اذهلو؛ داوملا هذهل مكسير دتر ابةعابة دعاومتنا اهور كذتن أن تمقا ذإ: بنأ ىنعمد؛ رّدم اهيف طر شلان ائيد، كَمَهْفِيَّ اللّٰهُ مَهْفَتَسْتَن: قر ابعللا كلتن مدار ملاف قر اتتأف؛ ملعان عنقر تقي مهفلاف. هرودب كمهفيو، كلاب يجتسيدي لاعت الله نإف، ملعلا اذهب امهضعبن اكمى فن يملكلا نيتاهل معتسّدق بنأ ىف خيلاو؛ اهمهفتى رخآ قر اتو، تأسمب ملعت صاخى نعم «مهفل» نإف، كلذ عم، نكل؛ ميبير علا ىف ىتدك لذل متخيل ب، ميسر افلا تغللا ىف موهفمل حين اى نعيم ملعلاف؛ رخآ صاخى نعم «ملعلا» و؛ تاغللا يقبو ميبير علاو ميسر افلا ىف س فنلا خوضرو، موهفملا انهبل وبقلا ىنعيف، مهفلا أمأو؛ جيحص بنأ ميلع مكحتف، كنهذ ىف لاقيلو، مهفملا لاقيل اهدب يقيدصتو، اهلا هرّوستو، تأسمب مهلع ما جتن اسنلإا عضاونف بهلابق ىلإ عجر يى ناذكلا لاملان أناسنلإا فشكنين أك؛ فاشكنا درّجمن عنقر ابع ملعلاف ملعلا عوضخلا ىف لثمتيف، اهمهف أمأو؛ تأسملا هذهب ملعي وهف؛ تبصاغ ديك لمى فن لاأ نأو، ديز صاخى نعم وهو؛ مهفملا لاقيل ذلا اذهف؛ ببلق ميمصن ما هبل وبقلاو، اهمامأ عضاونلاو، اهلا تأسمب املا عن اسنلإا نو كيد دقف س فنلا ىف وّيهتو بلقلا ىف دادعتسال وصد هنم مزليك اربلا ىواستن يئنا دنان يئنا: ريظن تأسمن وكتن أن كملمان مو؛ اهمهفلة دعنتسمر يغ مسفنن كل، ام مل تأسملا هذهن نأ ىنعمد؛ اهمهفيو، اهبل يقين أنودن من كل، ميللا تبسنا بة حضاونف تعبرأ ن عن كلذ ىكحيد ثيد، اهيلع رتلا ببيترتل معفدي امب، تكار دلا متوقو مهفقا معأ ىف رقتست مل اذاف. انلكاشم عيمج هنم أشني ذلا رملأا وهو؛ بلقلا ىف صاخ دادعتسال وصد قر ورض نأ ىف عقي انملاك نأ ريغ؛ مل اهتابنلا تفلتخم أقرط كانهن نإف، ام تأسمب املا عن اسنلإا نكي

دجنيّ تد، هبط ابتر اهلار يصدين اِ ام، ن كل «...، ل عفا اذهب مو قدن ا انيلع: ل وقيو، وه هبصتد مل
قر ياغم تر اصده تيورن أبو، هيل اقبسنا ب فالتخا دقر ملا ان أب.

اذه اور تمل مگناو؛ قي فر وأ، خأ وأ، ن با مكلان ا اوضر ف ا: كاذ ي لعا لاثم بر ضنلو
؛ تنسن يثلاثو ا ن يرشعة دم ل ربخي ا هنع م كتاي ملو، ل حر دقن وكيتيد، تليوط ة دم ل قي فر لا
متر صل ب، مات ل كشب هر ابخا ت عطقناو، دقف دقف؛ هيلع اور ثعت مل مگناف، هنع م تشب امهمو
ن اكمل كي ف هنع م تشبو، ك اذهو اذهت انلاعا متعضو؛ ملعلا اذهن عل حتر ا تان بن ول متحت
باب ن م اوضر ف او. تيجيتد تيا ن ع مكدو هجر فسدت مل ف؛ قر مثن و د ن م ن كل، مكلاب ي لعا ر طخي
مكتمد صف، عر اشلا ي فقر ايسلا ب موي ت اذن وشمتد مگناو. ا دجا طيسب لاثم بر ضا ساناو. ل اثملا
رظنت لا اذامل اديسلا اهيا وحنلا اذهب قر ايسلا دوقد اذامل: ن ولوقتو، ن ولزنتف؛ ي رخا قر ايسد
تر ر ضتد دقف، تمار غلا ادا ا كيلعو... اذكو! ما بتلا ا كيلع ب جدي؟ كفلخر ظنت لا اذامل؟ كماما
أدبتو، ة ددق ة لاسملا دادزت ن اِ ام، ن كل؛ فر اعتملا ملاكلا اذه ريظنو «ال كاشلا اذهب قر ايسلا
س فن وه ق ناسلا ن ا ي ل ا قاجف تفتلت ي تد، راجش ي لعا ل وحتتو، تيداعلا اهتلادن ع ج رخت
ايه: هلل وقتف، ة صاخذت افصو ح ملامب هار تو؛ تنسن يثلاثل او ط هنع ت حبتت نكي ذلا ك قي فر
ب ل طو، راجشلا ة لاسمو، ت عفو ي تلا ت ا داحلان ع فر طلا ص غتف «؟ لعا فو هت نأل ه ا ب جعللا
، ي تر ايسو، ي لام ك ا د ه: هلل وقتو، هلبقتو، هقناعتو، ة مكحما ي ل ا ب اهذلا هلك تو عدو، ل املا
دقه: ك ل ل وقيف «؟ قر تفللا هذهل ك تنك ن يه: هلل وقتو، هلبقتو ادبتو «... و، ي لمعو، ي تاينو
دقا ا ي زيز ع اي «؟ هلوقت ي ذلا امف؛ ميحجلا ي ل ا قر ايسلا ب هذتلغ: هلل وقتف «ك تر ايسد ت مدص
تيورن كلاتناكو؛ عطرشلا زكرمو ة مكحما ي ل ا ن يتقيقد ل بق هقوست ن ا ديرت ك سفن ب تنك
وهر كفلاو، تر يغت ي تلا تيورن لا اهدحوو، دحاو ص خشا ن ه انيدلف؟ م تيار ل ه! قر ياغم ي رخا
قبسنا ب ملعلا ل ك ر ي صيف، ريغتت ه تيورن ن كل؛ تنج ملعلا ل ك ي ري ن اسنلا دجتف؛ ل دبت ي ذلا
ي ه هذفف؛ ع ناقولواو ث داو حلا ه تيورن اسنلا ا ح حصين ا ي؛ ن افر علا ي نعمو ه اذهف. م تهج هيل ا
مار ي ام ي لعا عي شل ك ح بصيسد، ذننيحو؛ ة لاسملا تقيقد

ق حلا عوضلا: ي لاعت الله ن م بر قلا رايعم

، هماما ه عوضو ق حلا ه عوضن ع قر ابع وه ة لاسم تيا ن اسنلا اكار دا تقيقدن ا
لا ي لاعت الله ن م بر قلا رايعمف. ة لاسملا هذ ه حاجت هر كفو ه تيورن ريغت ي ل ا كاذ ي دوي تيد
، مهفلا ن م تبتر ملا كلت ي ف قحتي ي ذلا ص ولخاو عافصلا ي فل ب، موعلا س يدكت ي فل ثمتي
قر و ثص خيا مي ف رايعملا وه اذه. ق ناقطا ي قتل جلا س فنلا ويهتو بلقلا دادعتسا ي فن مكبو

تَقْفِرُ، هِيلَعُ اللهُ نَ اَوْضِرُ تَمَّلَعْلَا مَوْحِرْمَا هَادِبِي تَلَا نِيَعْبِرْ أَوْ نِيِنْتَاوُ تَمَّامَثَلَاوُ فَلَآ تَنْسِدْ مَوْحِرْمَا هَهَّجُو يِ ذَلَا مَلَكَلا نِ مَضْ نِ مَ نَاكْ، هِيلَعُ اللهُ نَ اَوْضِرُ يِي نِيْمِخَلَا دَيْسِلَا مَوْحِرْمَا تَضَهِنَلَاوُ قَرَوْتَلَا تَلَأَسْمَلْ عَجْتَنُ أَ كَيْلَعِي غِبْنِي لِإِ دَيْسِلَا اِهْيَا: هَلْ لَاقَنُ أَ يِي نِيْمِخَلَا دَيْسِلَا تَمَّلَعْلَا

كَلْتَلُو، مَلَاسِلَا سَفْنَلَا هِيْفِي تَمِيرُ وِ حَمَلَا لْ عَجْتَنُ أَ كَيْلَعْلَا بْ، خِيَا شَمَلَاوُ ءَامَلْعَلَا لَوْحِدُ قَرُ وِ حَمْتَمُ، مَلَاعْلَا اِذْهِي لِإِ مَلَاسِلَا مَهْيَلَعُ تَمَّمْلَاوُ مَتَاخَلَا يِي بِنَلَاوُ ءَايِينَلَا اِهَسَاسَا يِي لَعْدُ تَعْبِي تَلَا تَقِيْقَحْلَا سَانَلَاوُ؛ هَدْمَتَعْنُ أَ اَنْيَلَعِي غِبْنِي يِي ذَلَا سَاسِلَاوُ وَ هَاذَهْفُ؛ تَمِيرُ تَلَاوُ عَيْرِ شَتَلَا اَوْ جَلَا اِهَسَاسَا يِي لَعُو رِيْمَضْ مَهْنَمُ دِحَاوُلْ كَلُو، رَشْبَسْ اِنَلَا عِيْمَجْفُ؛ رَاسْمَلَاوُ قِيْرَطَلَا اِذْهِي لِإِ مَهْتَبَسْنِي فِي نِ وِ فَلَخْمُ كَلْتَسْ فَنُو بَلْقَنُ أَبْ مَلْعَدَانُ نِيَا نِمْفُ؛ تَمَّصَاخُ تَاكْرُدُمُ مَهْنَمُ دِحَاوُلْ كَلُو، قَرَطْفُونِ اِدْجُوو يِي لَعُ اِهْلَامَعَا يِي فِدْمَتَعْتُ تَرَاصُو، تَمَّطَاخُ تَمِيرُ تَلْ ظِي فِي تَمَنُو تَرَبِكُو تَأَشْنِي تَلَا - ءَارْمَلَا، هَلَاثْمَاوُ ءَانْغَلَاكْ؛ تَمُنِيْشَمَلَا لْ اَعْفَلَا اِهْبَاكْرَابُ عِمْتَجْمَلَا يِي فِ تَقْفُورِ عَمْتِ حَبْصَاوُ، تَمُنِيْسُ تَفَاقْتُ سِرَامْتُ اِهْنَابُ ءَدَقْتَعْمُ؛ تَاكْرَحَلَا فَلَخْمُ مَ اِيْقَلَاوُ، لْ اِجْرَلَا نِمِي اَرْمِي لَعْرَا عَسْ اِبْلَبِرُ وِ هَظَلَاوُ يِي ذَلَا مَلَاعْلَا كَلْذَنْ مَن طَابِلَا ءَاْفَصُو، قَحْلَا يِي قَلْتُو، يِي لَعْدُ اللهُ نِ مَبْرُقَلَا تَشِيْدَنْ مِي نَدَا - نَفَلَا نِ مَ اَدْعَبُ لِإِ هَدَزْتَمُ سِوَرْدَلَا هَذَهْنُ أَ رِيغُ؛ كَلْذِي فِي اَرِيْبِكُ اَدُو هَجْمَلْ ذَبُو، تَمَسَارْدَلَا يِي فِكْمَهْنَا يِي لِإِ لْ وِ صَوْلَا بَلَطُو، [تَطَابِلَا] تَارُوْصَتَلَاوُ تَلَايْخَتَلَا يِي فِصْ وِ غَلَاوُ، تَمِيْنَا لِإِ اَنْ مَوْ، يِي لَعْدُ اللهُ

؟ تَمِيُو يِنْدَلَا بَصَانَمَلَا

نِ طَابِلَا تَمَهْجَنْ مَسَانَلَا تَمَّفَاكِي لِإِ رِظْنِي، تَمِيْنَا فِرْعَلَا تَمِيُوْرَلَا يِي فِفْ؛ نِ اَفِرْعَلَا تَمِيُوْرِي هِي هَذَهْفُ لَا نِيْبَلَاوُ؛ رِ هَاظَلَا لْ هَلَا اَفَلَاخُ؛ [تَمِيرُ هَاظَلَا] رِيْبَاعَمَلَا كَلْتُوْرُ هَاظَلَا تَشِيْدَنْ مَسِيْلُو، تَمَقِيْقَحْلَاوُ

تَقْلَعْتُ ءَاوَسْ، تَمِيرُ هَاظُ تَمِيُوْرُنْ وِ كَلْتَمِيْنِ يِ ذَلَا مَهْنَمُ دَارْمَلَا بْ، ءَامَلْعَلَاوُ خِيَا شَمَلَا رِيغُ مَهْنَمُ دَارِي ضَوْخَلَا كَلْذِكُو، نِيْبِدَلَا ءَامَلْعُ اِهْبَدْمُ تَهْيِي تَلَا رُوْمَلَا اِبْتَقْلَعْتُوْ، اِهْلَاثْمَاوُ تَمِيْعَامْتَجَلَا لْ نَاسْمَلَا بَلْقَلَا كَلْذِي لِإِ رِظْنَنْ اَنْيَلَعُ تَشِيْدُ، اِنْهَقْرَا فَيِي لِأُ دُوْجُو لَافْ؛ كَلْذَلِ اَثْمَاوُ تَمِيْنِيْدَلَا نِ وُوشَلَا يِي فِ نِ مَ كَلْذَلْ هِي رَنْدُ، تَمَبَسَانِمُ رِيغُ فُورِظِي فِي شِيْعِي تَمَّكَلْ، لْ اَمَكَلَا غَوْلِبُ دَا دَعْتَسَا هَلْ يِي ذَلَا يِي فِ نِ يَقْفُوْمُ تَمَّمْلَاوُ ءَايِينَلَاوُ ءَامْطَعْلَا نَاكْ اِذَا مَلْ يِرَنْدُ، اِنْهَلُو؟ وَ هِي بِنْدَلْ هِي: يِي أَ؟ وَ هِي رِيْصَقْتُ

اَنْدَلَا؟ نِ يَقْفُوْمُ رِيغُ اَنْكَلْ، مَهْمَلَاكَلْ ثَمْبُ تَدْحَتْنَا اِذَا مَلْفُ؛ كَلْذِكْ اِنْسَلْ نِ حَنْدُ اَمْنِيْبُ، قَحْلَا مَهْتُوْعُ دُ اِنِيْفُ تَدْحَتْنَا نِ وُودَنْ مَن كَلْ، تَامَلْكَلا كَلْتَلْ ثَمْبُ تَدْحَتْنَا اِنْدَجْتَفُ؛ لْ كَاشْمُ ءَدْعَنْ مَ اِنْسَفْنَابِي نَاعُنْ لْ نَاسْمَلَا كَلْتَنُ أَ هَبِيْسُ؟ اِنِيْلَا مَهْ عَامْتَسَا بَبَسُو هَا مَفْ، نِ وُورْ خَلَا اِنِيْلَا عِمْتَسَا اِذَا يِي تَحُو؛ رِيْثَاتِيْ أَ اِهْنَلَا؛ تَمَبْصَا نِ وُوكَفْ، لْ نَاسْمَلَا كَلْتُ اَمَاوُ؛ نِ يِنْدَحْتَمُ دَرْجَمَنْ حَنْفُ؛ اِنَا تَسِيْلُ اِهْنَعُ تَدْحَتْنِي تَلَا اِهْتَعْمَسَلْ بْ، يِي لْ تَسِيْلَنْ لَآ اَدْحَا اِهْبُ مَكْتَنْدُ يِي تَلَا لْ نَاسْمَلَا نِ اِبْتَمَّمْلَاوُ أَ، لْ وُوسِرْلَا نِ مَقَرُ دَا صِ

تَلَأَسْمَبُ تَدْحَتْنَا يِي نِدْجَتْنَا اِذَا مَلْ، نِ كَلْ اِرْمَلَا تَقِيْقَدُ يِي هِي هَذَهْفُ؛ بَتَكَلَا يِي فَاِهْتَعْلَا طُو، ءَامْطَعْلَا نِ مَ

؟ اِذَا مَلْ؟ يِي لَعْدُ اللهُ ءَا شَنْ اِي نَمِ اِهْنُو عِمْسَتَنْ يِ ذَلَا مَتْنَا مَكِيْفِرُ تُوْ تَامْنِيْبُ، اِهْبِرُ ثَاتَانُ اَنْ وُودَنْ مَتَمِيْعَمُ وُلُو؛ تَمَحِيْحَصُ اِهْنُوْرَتَفْ، اِهْنَعُ مَلْكَتَا يِي تَلَا لْ نَاسْمَلَا يِي لِإِ نِ وُورْظَنْتَلْ بْ، اِنَا يِي لِإِ نِ وُورْظَنْتُ لَا مَكَّنَلَا، تَمَحِيْحَصَلْ نَاسْمَلَا هَذَهْتْنَا كَنْ اِيْفُ؛ [اِهْنُو لَقْنِيْنِ يِ ذَلَا] سَانَلَا نِيْبِيْفَلَا تَخَا وَ هَفْ، فَلَا تَخَا كَ اِنْهَنْ اِكْ

يِي سَفْنِي لِإِ اِهْبَسْنَا اِذَا مَلْ، تَمَّمْلَاوُ أَ ءَامْطَعْلَا دِحَا نِ ءَا اِهْلَقْنَا تَنْكَ اِذَاوُ؟ كَلْذِي اِنَا يِي لَخْدُ وَ هَا مَفْ؛ مَلْعَلَا تَلَأَسْمَنْ ءَا فَلَخْتُ مَهْفَلَا تَلَأَسْمَنْ اِبْ فِ شَتَكَنْ، اِنْهَوُ اِتَمَايْخُ هَذَه؟ يِي تَمَقَرُ دَا صِ اِهْرَبْتَعَاوُ

مِهْمَسِد ... {لَعُ اللهُ مَنَحْ} :دودسم هبلقو ،مهفلا ىلإ رقتف هئكلا ،ريزغ ملع اذ مهذحأ دجتف اذهننإف ،هيلع أباجد عضيو ،بالقلا ىلع ىلاعت الله متخيد امنيف ؛¹ {قَوَّاشِدْ مِهْرَاصِبًا ىلَعَو كَلْتَمِدْ هَدَجْتَف ؛كَأَذْ دَعْبَ أَبَلَقْ دَوْعِدْ نَلُو ،أَتَمِدْ بِالْقَلَا كَأَذْ رِيصِيْفْ ،هَذَفَانِمْ عِيْمَجْدَسِيْدْ بِأَجْطَا تَحْضَاوْ نَوَكْتَفْ تَلَأَسْمَلَا نَأْ عَمْ ،أَذْهَلُو ؛قَلْعَمْ مِهْمَفُو ،لَوْبَقْلَاوْ نَاعْذَلَا رَقْتَقْمَ مَنَكْلَا ،أَمْلَعُ اللهُ رَبْخَا دَقُو ؛دودسم هبلقن لأ ؟اذاملأ .يهبل بقيا لا هئكلا ،راهنلا تعنار يفس مشلاك هيلأ تيسنلاب دقا هتارابع ىرد ،هينار قلاتا ايلاا يفرظنذامنيد ذإ !أدج بيجع اذهو ؛رملا اذ هب هينذ ىلاعت **يَوَسَيَلْ هَلْ قُ** } :ىلاعت الله لوقي ،عضاوملا ىدحا يفف ؛عقاو لاو تقيقحلا ن عى بنتت عاج هبلقن وكي يذلا ن عت دحتتاهنأ ي² {رُؤُنَا وَ تَأْمُظَلَا يَوَسْتَلْ هَمَّ رُيْصَبًا وَ ى مَعَلَا يَفِي تَلَا بُوَلْقَلَا ى مَعْتَنُ كَلُو رُاصِبَلَا ى مَعْتَلَا هِنَافِ} :ىرخأ تيا ي فردو ثيد ،ىمعأ مهذلا ؛ىمع مهذأ هباحصأ ن ع اولوق تلاف ،ءايمع تسيلن يعلا هذبه :هنأ ى نعمب ؛³ {رَوُدُّصَلَا ؛لِئَسْمَلَا مِهْفَنَ عَ هُبَلَقْ زَجْعِي يذلا وهف ،ىقيقحلا ىمعلا أمأو ؛بسحو راصبلا ةادأ اودقف ؟وحنلا اذ هب راصد اذامل ؛ىقرتلا [هيناكما] و ،دادعتسلاا بسد دقو ؛مهفيا لا هئكلا ،ملعيا هذجتف **كَنَلِ** } :هلوسر ل لجوز عيرابلا لوقين أ تجردى لإ رملا ل وويدقو .كاذبب غري ذلا وهذلا رمقلا قشذن اعيطتستنا :ى⁴ {نَبِيرِبْدُمُ أَوْلُو إِذِ اعْأَدَلَا مُصَلَا عِمْسْتَلَاو ى تَوَمَلَا عِمْسْتَلَا ىلَعُ ةداهشلاب قطنلا ىلع ىصحا ضحتو ،ةداهشلا لوقل رجشلا عفدتو ،ن يفسن ىلإ **يِدَاهِدْ تَنَّا أَمَو** } ؛تيملا بالقلا اعياح عيطتست لا كئكلا ،اهب مايقلا كنكميل اعفا هذيف ؛كتلاس ر ؛كأذ ىتم ؛مصلا كملاك عامساو ،ىمعلا تيا دهى لعدا قريغت نأف ؛{مِهْمَلَلَا ضَنْ عِ مَعَلَا مهل عى شى ل عفك عسوبن و كين لف ،مههوجو اوريدن اودار اذاف ؛{نَبِيرِبْدُمُ أَوْلُو إِذِ

ناسنلا فارحنا ي فاهرودو جار دتسلاا ةفا

ن لف ،هحاتفناو هدادعتسا تهج بالقلا دقف اذإ :تلأسملا هذبه ىلإ عجرت اهتمر بانتيا كذنإ ت دحتتاهملا موحرملنا ك دقو ؛{انتياب اوبدك نيدلاو} .. عى شى ل عفنا كملاب دوعيد

٧.١ تيلان معظم ،قرقلا قروس

١٦.٢ تيلان ،دعزلا قروس

٤٦.٣ تيلان ،تجحا قروس

٨١٤ و ٨٠ هيا (٢٧) لمنلا قروس-

٤ {نَوْمُكَ لَا تُنِيدُ نَمُّهُ جَرْدٌ دَسْتَسْدَانِيَابٍ أَوْ بُدَّكَ نَيِّدًاو} جار دتسلاا ملأسم ن ع اريتك

ببیرتتلا ءلاؤهف؛ ملء مدعول هجن عن وئطخين يذلا سيلو، نوبذكملا كئلوا مهنمدار ملاو ناسنلاا نوکين أني نعيب يذكتلاف؛ نوبذكي او ناك دقف، كئلوا اماو؛ ءاطخن اسنلاا ن لا؛ مهيلء ببيذكتلا لءن اسنلاا مدقا اذاف ببيذكتلا مل لثافي ذلا اذهف؛ لا بل وقيو، ضفريه نكل، املاء

، فقوت اذاف، نكل؛ ربكأ ببيذكتلا هدادعتسا ريصيو، هبلقي لءع ضويسد اباجدن اذاف، ءدحاو ءرم ؟ل صحيسد يذلا امف، رملأا كرادتو، مع جارتو، هئطخبي لاعتلله فرتعاو، باتو، رفغتساو، ءقليوط ءر تفل بقا هتعلطاط ءياور انيدلثيد، حوتقم ديحوتلا بابف؛ هئيعبيطلا هتلاحي لءع جريسد بابق لغيو ءبوتلا بابح نقي لا الله ن؛ اهيغل وقيو، ملاسلا ميلءن ينمو ملا ريمان ءاهنأ وديبو

ل احوه امف، انماما حوتقم ءبوتلا بابن اكا اذاف؛ ءر ابعلا مذهب تناك اهنأ رهاظلاو؛ ءر فغملا

مذهبي فو، اضية دودسم ءبوتلا بابن وكيدق، انايحاء؛ اضية حوتقم اهبابن وكيسد؟ ءر فغملا ءبانلا او ءدوعلا بابن اكاو، احوتقم بابلا اذهن اكا ن؛ نكل؛ هي هتتا دق رملأان وكيسد، ءلاخلا اضية اعرشمن وكيسد ءر فغملا بابن اذاف، اعرشم

ديزيسد هدادعتسا ن اذاف، ن اذ ببيذكتي لءع مدقا اذاف؛ ن اسنلاا بيصت ءريكة ءفا جار دتسلاا ف لءع اذ ايلقر ملأا بعصيد، ءيادبلا ي فف؛ رثكا بلقلا لءعرا كئلوا ل هسيسو، ثلاث ببيذكتب مايقلا عوضخلاو، قحلا ي قلنا همنمدار يي تلاو؛ ءر طفلا ءبترم ي فل از لان وكينه نلا؟ اذاملا؛ ن اسنلاا معضوو، ن اسنلاا ي تا اذاف، نكل؛ ءر طفلا ءبترم ي ههذهف؛ ءهazanلاو ق دصلا ببيحرتلاو، مل ءر طفلا تضراعو، تءاج ي تلا لولا ءبذكلا مذهب ن اذاف، ءبذكل و ا بكتراو، اراتسد اهيلء، ءثلاثلاو، ءيناثلا ءبذكلا ي تا اذاف؛ هيللا ءبسنلاب ايلقر و ملأا ديقعتو، ن اسنلاا ل فاستي ل ا ي ءؤتسد {مهتلاضن عي موعلا ي داهب تذا امو}؛ بلوسر لي لاعتلله لوقين اذاف لءع رملأا لصين اذاف؛

أي إنك غير قادر على إنقاذ الأعمى؛ وحينئذ، ماذا ستكون هذه المرتبة؟ ستكون مرتبة «ختم الله»؛ فما الذي حصل هنا؟ ختم الله تعالى وطبع [على قلوبهم].. حسن جداً! إذا كنت لا ترغب، فهذا شأنك، لكننا من جهتنا سنختم عليك. فبمقتضى قانون التكوين، ونظام التربية والتشريع المترتب عليه، فإن كل معصية يرتكبها الإنسان تؤدي تكويماً إلى إلقاء ستار عليه؛ وهنا، مع أن الستار قد وُضع، إلا أن طريق إزاحته مُتاح؛ لكنك إذا لم تفعل ذلك، فإن الله تعالى سيقول هنا: سنتعامل معك طبقاً لقانون التكوين، ونُلقي عليك هذا الستار؛ وحينما يُوضع عليك، فإنه سيحرمك من بعض الفيوضات بمقتضى قانون العلية والمعلولية؛ أي: ما إن توضع النفس تحت ستار، فإن مجموعة من الجذبات والنفحات التي من شأنها أن تُفاض عليها ستقطع عنها فجأة، شاءت النفس ذلك، أم أبته؛ وهذا نظير أن يكون لديك جهاز لاقط -كالراديو مثلاً- يستقبل خمس أو ست أو أربع موجات، فتتزعجون أحد الأزرار، فلا يعد هذا الجهاز يستقبل موجة من تلك الموجات؛ فمع أنها تأتي، وتصطدم بالجهاز، إلا أنها لا تؤثر

1. ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤،

فيه بعدما نزعَت ذلك الزرّ. وبعد مرور فترة من الزمان، تُقرّرون نزع زرّ ثانٍ، فينقطع استقبال مجموعة أخرى من الموجات؛ وبعد مرور أسبوع، تنزعون زرّاً ثالثاً؛ وهكذا، تنزعون عدداً من الأزرار الأخرى، فلا يُعد هذا الراديو والجهاز اللاقط يستقبل أيّ شيء، أو أنّه يستقبل، لكنّه لا ينقل لك أيّ شيء؛ لأنّ السلك سيكون قد انقطع؛ وحينئذٍ، لا تبقى فيه أيّة فائدة؛ ولهذا، تجدنا نتساءل أحياناً في أنفسنا ونقول: لقد كنت سابقاً بذلك الشكل، فلماذا لست الآن كذلك؟!

كان الشيخ مطهري رحمة الله تعالى عليه يحكي عن أحدهم أنّه قال: حينما كنت في الحوزة العلميّة بقمّ، كنت أحضر أحد المجالس، وكان مجلساً جيّداً جدّاً، وتسوده معنويّات عالية، وتُطرح فيه مسائل جيّدة، بحيث كان جميع المشاركين يبديون رضاهم عنه؛ وبعد ذلك قال: كان خطيب ذلك المجلس يكتب المسائل التي يتحدّث عنها، ويُقرّرها بنفسه؛ وقد حضرت هذا المجلس لفترة طويلة، ثمّ انتقلت إلى طهران. وبعدما انقضت سنوات طويلة على هذه الحادثة، التقيت ذات يوم بذلك الخطيب الذي كنت أحضر مجالسه برفقة أصدقائي، فدار الحديث عن تلك الأيام، والجلسات التي كانت تُعقد آنذاك، فقال لي: حينما أنظر إلى التقارير التي دوّنتها في تلك الأيام، لا أصدّق أبداً أنّها لي، وأقول مرّة بعد مرّة: هل يُعقل أن أكون أنا الذي كتبتها؟! كيف يُمكن ذلك؟! هل التفتّم؟! فالمسألة هي بهذا النحو! لقد كان جميع العظماء والأولياء يُحذرون من مسألة الاستدراج، إلى درجة أنّ هذه المسألة تُعدّ من أهمّ المسائل التي يتوجّب على سلاك طريق الله تعالى مراعاتها، بحيث يكون لزاماً عليهم أن يقيسوا أنفسهم دائماً على الماضي [ويقارنوا بين أحوالهم الفعلية وأحوالهم السابقة].

ق حلا هتهجاوم نيد ةنيامظلاو ءودهلان اسنلا ي لحت ةرورض

امفيك ءق حلا هتهجاوم نيد ءودهلان ةنيامظلا نم ةمات ءلادش يعين أن اسنلا ي لعف ؛فأفشو حضاوو فاصد وحب هلقب مدطصتسق ناقلا نإف ،ةنيامظلا مذهب تآد اذاف ؛نباك ي هت لا اكشلا باب ءنيلملاو ءفر حنملاو ءجوعملا لئاسملا نإف ،ةنيامظلا ن اسنلا رقتفا اذامأو هلقب مدطصتس ي تلا

فأفشداهضعف ؛ق حلا هتهجفت ثيدن مسانلا س و فذف لتختل و قية ءملا علا موحر ملا نباك ر خلا اض عبلا امو ؛ءافصل كب ي اهتعمسا مكاها قانتا هناف ،ام ءلأسم اهلا قنتا منيحو ؛فاصو ؟روملا ءنيلسلا بناو جلا ي لع امداد زكريض عبلا نأب متظلال ه ؛وحنلا اذهب سيلف ،اهنم مهمفن أبيرت ،[نير خلا] هلقن ودير يامنيح ،نكل ،ملاكلا عامسي فةلوهسد ءلاؤ هذدء دجتف نأو ،طقف ءنيلسلا بناو جلا هنم او جرختساو ،هنم رخا أنيش او مهف مهذأو ،امامت رياغم ءيعادتم مهبولقن لأكذو ؛ةنيلس ءيؤر مهلو ،تاهجلا مذهب ي لع امداد تبصنم مهزيكرت ءكلاهتمو

ثيحب ،امهنيدي لئاع عازن عوقو ببسب ءملا علا موحر ملا دذعنا صخش ءاج ،مويت اذ ،ءملا علا موحر ملا دذعنا هني ؛امهدحأل اقف ؛ءدومحمر يغبقاو عي لئاعازنلا اذهي دويسنباك أدبين أ ءملا علا موحر ملا رظنتيو ،[ت لا اكشلا باب] ءنيلم "ءرك" لمحيا نم دحاو لكو ،انسلف

فرطلان يذت تي تلات لا اكشلا ن مش أشرق لاطي في عرشى تي تد، رملأا تقيقدن عل أو سلاب
 ملأسي ن إ امف؛ بفلم أيهو، تمزلالا ت دادعتسلا ا ى رجأ دق امهنم دحاو ل ك ن اكف «رخلأا
 اريتك ي نبعنت اهنا، بي ذاكلار م لأاب موقت اهنا اي ديسا ي بل وقى تي تد، هيار ن عة ملاءا موحر ملا
 . يو... بي لع درمتت لب، بي نعيطة لاو، اذكو، بدلأاب مز تلث لاو، تيس اهقلاخاف؛ تي بلا في
 انيلع لخد ن إ ا ه؛ ك لذ دعبل اقم؛ بفلفم مة طخ امهنم دحاو ل ك ن ي ع دقف، لوقلا مة صلاخو
 سي أ ل قى لم ف! ادغ اعجراو، ابهنا بل ا قو، هتفر غى ل ل ا ل خدو، انيلا رظنى تي تد، ملاءا موحر ملا
 هذعن مانعجرف؛ ادغ اولاعت بل ا ق لب؟ مكلاد فيك، مكب ابحرم: ولو، ةدحاو مملك ولو، عي شد
 ام: بل و قذ ن حنو، مويلا ك لذ تليط انر ما ن مة ريدي في انيقبو، انيدياب طقساً دقو، ض افولا ايلاخ
 ن م م عجاب ن اك دق؟ فر صتلا ك لذ تقيقد امف! اتا تب انب متهيد م اهنا!؟ ديسلا اذ ه انب ملع في ذلا
 امذ صدقو، ابهذف! امكليس ل احل ابهنا. ةأر ملاو ل جر لا ن م لا ك لذ ب دأ ثيد، بيدأ تبا ب اب
 ؛ ايجير دت ض فختت امهتسامحو امهتر ار دت قفطو، ام اعون اتفتلاو، لا يلقن ار كفي ادبف، لا يلق
 ،عضاوتلاو بدلا ةديشدة اعار م مع م، س أر لا اطاطم ابهذ، بي لاتلا مويلا في هذنع اعجرا م نيحو
 عاج امنيد، اذهلو! امهر ما ح ل صد طقفن لا ا «اب ن ورمأ م ل ك في م كعيطنس»: ن لا وقى امهو
 اعجرا... رخا عي شى اب امهذخى ملو! امكب ابحرم؟ امكلا د فيك: امهل ا ق، ملاءا موحر ملا
 ل او دلأ ان عل أو سلابى فتكاو، عي شى اب م ل ك تيم م وهف، او ظدلا! ملاءا ت ل حنا دقف، امكتيبى ل ا
 : لا ا قف؛ م كعاضوا ن عي نوئد، ادجن سد؟ امكلا د فيك؟ ن لاعفت اذام؟ ريخب امتنأ ل ه: طقف
 ن اكمل انر داغو، انمقف؛ ل صحيم م ي ذلا امو، ل صد اذام امامت انيسن دق.

دادعتسا ك انهن وكيم مة حر ابلاو؛ مهفلا ل د مويلاو، مهفك انهن كيم مة حر ابلا ن لأ؟ اذاملا
 قلا د مويلاو، ق حتسما قلا د اشيعي انا كة حر ابلاو؛ دادعتسلا ا اذ ه ل د مويلاو، بي قنلا
 قلا د بي لاعت م يتأ ن لأ انيلع! قلا حلا هذهب الله دنع بي تأي ن أن اسنلا اب ن سحاً امف؛ بي دجتسما
 انذخا ن أن ك يلعف، [قيلاعلا تاماقملا ل ا] انذخا ن س ك ن ا ت ل ق د ق ل ا بي هلا: بل و قذ ن اب ك لذو؛ ق حتسما
 اذير تن مدنع ب هذا!؟ بي ك تشتن اذير تن م ل ا ف، ك ذخا ن اذير ا لا: دننيدل وقيس مة ن لا! ك انهن ل ا
 وهن م ل ع تر ثع اذ ا ف. ديرا لا: دننيدل وقيس مة ن لا؛ عي شى ا ل عت الله ن م ق حتسن لا ن حنف
 الله دنع ا مئاد ب هذي ذلا وه ح ل اصلا دبعلا ن! ا هذنع ب هذاف، بي لاعت الله ن مة و طسو ةر دقر ثكا
 ن وكأسف، بي نتيطعا اذ ا ف؛ عي شى ب ت سلا نا، بي هلا: اذجتسلا او عضاوتلاو مة ن لا ن مة قلا حدى لاعت

نوم هفيا او دوعيد ملف ؛ { **الله رَكِّذْ مُهَاسَنَافُنْ اَطْيِشِلَا مُهَيِّعْ ذَوَحَنَسَا** } : م لاسلا مهيلع لاق ، ن يحلا
ي ديابك سمان ادير انا ، ي زيز عايك يلع للما بة! ؟ ك لذنم هديا و ه امدجويل هفا ل ناسملا هديا
وه اذهف ؛ نوم هفيا لا مهنكلا ؟ ي لتق دير ت اذاملف ، امن اكم ي ل ا ب هذنو ، ل ا فط لا او ةوسنلا علا وه
ي و استاهنا نينثلا دناز نينثلا ان عاهيفل وقية تجرد ي ل ا ن اسنلا ل صين ا ي ؛ تيملا بلقلا
مُهَاسَنَافُنْ اَطْيِشِلَا مُهَيِّعْ ذَوَحَنَسَا } . ياهنم هديا مهيضك اذهت سيل هنا عم ، اذه ؛ تينامثوا ، هتسد
هذه ي لعو ، وحنلا اذهب ن حبه : لوقدن ا انيلع ي غينب لاف ؛ اذج مهمم ت لاسم هذهو ، { **الله رَكِّذْ**
ت لاسم ن ا ي ؛ ن لا ا مهنيعب ةدوجوم ت لاسم ن لا } { **ل اعفلا ا كلتب مايقلا اننكمي ل او** } ، ت لكاشلا
ء ادهشلا ديس ن لا ؟ اذامل ؛ موي ل ك ي ف ةققتم اهنا لب ، طقف رصعلا ك لذن ي ف ن كت م ء ل ا ب ر ك
عيمج ن ا ف ، اذهلو ؛ هب ساقي ن ا دحاو سي ل ا ن كم ي لاف ؛ مهيد متقيقحو ، موي ل ك ي ف رضاد
ةفلاخمو ، ماهعجاب فطاب ، اذك ن يسحو ، رصعلا ن يسحب اهيف ضعبلا ب ق لي ي نلا ت ا رابعلا
ه ا د ع ن مو ، ا ق ل ط م ا ق د ن ا ك ط ق ف ه د ح و ؛ ب س ح و ا د ح و ل ا ج ر ن ا ك ء ا د ه ش ل ا د ي س ن ل ا ؛ ع ر ش ل ل ا
ت م ص ع و ق ل ط م ق د ء ا د ه ش ل ا د ي س ن ل ا . د ح ا ي ا ه ب س ا ق ي ن ا ب ج ي ل ا ، ا ذ ه ل و ؛ ل ط ا ب ل ا ب ج و ز م م
ر ي ص ي ل ا م ن ك ل ، ر ف و ا ا ط د ل ا ن ي ، ق ل ط م ل ا ق ح ل ا ا ذ ه ن م د ح ا و ل ك ب ر ت ق ي ا م ر ا د ق م ب و ؛ ة ق ل ط م
ل ك ي ف ، ا ذ ه ل و ؛ ق ل ط م ل ط ا ب د ج و ي ، ق ل ط م ل ا ق ح ل ا ا ذ ه ل ب ا ق م ي ف و . ق ل ط م ق د ح ل ا ؛ ه ل ث م ك ل ذ ب
د ي س ف ؛ م و ي ل ك ي ف ر ض ا د ق ل ط م ل ا ق ح ل ا ن ا ذ ا ؛ ا ض ي ا ء ا د ه ش ل ا د ي س د ج و ي و ، د ي ز ي د ج و ي ، م و ي
؛ ل ب ا ق م ل ا ف ر ط ل ل ا م ب س ن ل ا ب ن ا ش ل ا ك ل ذ ك و ؛ ة م ا ي ق ل ا م و ي ل ا و ، م د ا ن ا م ز ذ ن م د و ج و م ء ا د ه ش ل ا
. { **الله رَكِّذْ مُهَاسَنَافُنْ اَطْيِشِلَا مُهَيِّعْ ذَوَحَنَسَا** } . ي رضاد ا م ه ل ا ك ف

فعلى الإنسان أن يتحلّى دائماً بالهدوء والطمأنينة حين مواجهته للحقّ؛ ومتى ما توصل
إلى نتيجة معاكسة، عليه أن يقول بكلّ صراحة: «ثبت لي عكس تلك المسألة، ومن الآن
فصاعداً، أنا أقول بالأمر الكذائيّ؛ فقد كان رأيي السابق بذلك النحو، ومن الآن فصاعداً،
صار بهذا الشكل»؛ ولا ينبغي عليه أن يقول: «إن غيرت رأيي الآن، سيُقال لي: لماذا كنت
ترى خلاف ذلك في السنة الماضية؟»؛ فإن خطرت على باله هذه الفكرة، فليعلم أنّ ذلك من
الشیطان، وليضربه على يده، ويقل: «فليقولوا ذلك! أيهما أكثر: ما ستحصل عليه من
اعتراك، أم ما ستخسره من إنكارك؟»، أو يقول: «أيّ هذين الفعلين ستجني منه فائدة أكبر؟
تعال بنفسك، وأجر هذه الصفقة!».

هناطخاب فر تعي ي ذلا وهل جردا

ي ل ع ي ل ا ع ت ا ل ل ه ت م ح ر . ي ا س ر د ي ق ل ي ي ر ن ا ح ل ا م ي ر ك ل ا د ب ع خ ي ش ل ا م و ح ر م ل ا ن ا ك ، م و ي ت ا ذ
ن م ي ن ا د م ه ل ا ي ل ع ل ا م د ن و خ ل ا م و ح ر م ل ا ن ا ك د ق و ؛ ن ي م د ق ت م ل ا و ء ا م ل ع ل ا و ء ا م ط ع ل ا ع ي م ج
د ح ا ي ف و ؛ ر ي ز غ م ل ع ا ن و ل ا ض ا ف ل ا ج ر ق ح ب ن ا ك و ، ء ا م ل ع ل ا و ء ا م ط ع ل ا ن م ا ض ي ا و ه و ؛ ه ن د م ل ا ت
ك ل ت ت ر م و ، ك ا ذ ه ذ ي م ل ت ا م ه ي ل ع ل ك ش ا ف ، ت ل ا س م م ي ر ك ل ا د ب ع خ ي ش ل ا م و ح ر م ل ا ح ر ط ، ت ا ح ب ل ا
ا ي ا ر ح ر ط و ، م ي ر ك ل ا د ب ع خ ي ش ل ا م و ح ر م ل ا ء ا ج ، ي ل ا ت ل ا م و ي ل ا ي ف و . ت ح ا ب م ل ا ه ذ ه ي ف ة س ل ج ل ا

ق يقحتلا نم أديزم تيرجاو ،تحرابلا تعجر اميند ،لجأ :لاقو ،سملأاب هيأرلا أفلأخم
 تناكس ما اهتحرط ي تلاء تلاءسما نأ ي ل نبيت ،اهبناوج فالتخمو تلاءسما لك لت صوصخب
 نإ !ديسلا اهيب :بي لأم دنوخلأا مل لاق ،مانثلا هذ ه ي فو «بي ئاذكلا وحنلاب اهناو ،تنتاخ
 انه :لائاق هباجأف »هب تبشتت نأ كيلعف ،ملاكب تحرابلا تئحت دقو ؛مهلاك ريغي ل لجرلا
 ناك دقفا !تأطخا دق :مأطخ فشتكي اميند لوقي ي ذلا وهل جرلاف «بي ملاكر يغا ي نكلا ،لجر
 »بي يارن عت عجارت ،ليللابرثكا اهيف تركف ام دعبو ،وحنلا اذهب تيناذكلا تلاءسما نأ شبي يار
 ي تأين أه زوجيل ه ،لأطابن اكل جرلا ملاكن أنضر فولف !؟ هيأر ريغي ل لجرلا :بي نعم امف
 ق دصلا قيرط مهقيرط ناك دقف ؛أنم يضاملا الله محر احصي لا اذهب ؟هيعر متسيو ،مويلا
 هتاذ رادقملاب مهبيئيسل جوز عيرابلا نإف ،انهلو ؛ق حلاو

ي لاعت الله وجرين أهيعو ،ماودلا ي لعتق حلال باقم ي ف أعضاء نوكين أناسنلا ي لعت
 نوعلطت دقف ؛تفر عملاو ملعلا تلاءس يلو ،رار متساب سفن ي فأي هذ مهفلا تلاء ي قبي ي كل
 ،اهب مكناعذ مدع بسبب كذو ؛مكبولقي فش قنتن أنود نم ،نكل ،بتكلا دحأ ي فام تلاءسم
 ناطيشلا نإف ،انهلو ؛اهعم مجسنت لا ي تلاء تيصخشلا حلاصملا ضعب ي لعت نور فوتت مكنوكل
 باهادعتين أه ل ،اهنع هب ي أنلا ي فر متسيو ،تقحلا تلاءسما كلتن عن اسنلاب ي أنيو ،انه ي تأي
 ي طاعتنا هيعن اسنلاب نأ هيف انركذ ي ذلا ثحبلا لامكلا انعفتت تلاءسم نأ لا تركنتو
 ترشاو ،أقباسي نم اهو متعمد مكلع ي تلاء كلتن عتقلنخه تلاءسم ي هو ؛عو دهب ق حلا عم أمئاد
 عم هلماعت ءارج ءاناعملاب ناسنلاب رعشي ،أنايح :لوقين اكل تلاءملا موحرملان أه ل اهيف
 ي رهطم خيشلا تركذ دقف :موي تاذ لاق تلاءسما كذو «تاقلاعا هذ نم اريثكي ساقبو ،سانلا
 تاقثيد ،وحنلا اذهبو هرملأاو ،ح يحص ،ي ديسايل جأ :لاقو ،اهيف ي نقدصف ،تيعم تلاءسم
 ناسنلاب منشي ل او و جلا اذا مهنا ب .تقيقذ اذكو ه ي ل احو - سانلاب ي تقلا ع ي فر عشأ ي ننا :هل
 ي ل لاقف ؛مهعم مع متجيو ،مهبطل تخيو ،هذ عن وتأي نأ نم هيل تيسنلاب حيرأ نوكيس ،هنعلو
 امك »اهنم ي رودب ي ناعا ناو ؛وحنلا اذهب تلاءسما نإ !ي ديسايل جأ ،ل جأ :ي رهطم خيشلا
 ي لاعت الله تمحر ي ئاباطبلا تلاءملا تاق ،موي تاذ :أضيا [ي نار هطلا] تلاءملا موحرملان لاق
 مدعو ،سانلا عم تيدحلا مدعو ،تبقار ملاب ديققلاب ناسنلاب رمؤي ،تيا دبلا ي ف ي ديسايل :هيع
 ؛...و ،مهتلايختي لعتو كتر متاقلا ع سانلا عم ميقيلأاو ،هلامعأ جمانرب ميظنتبو ،مهتلاخم
 ،سفنلا تلاءملا تلاء هيف ي ضتري ي وتسم ي ل ل صيد امينحو ؛ل امعلا هذ ه ناسنلاب مز تليف
 ي لعتو نأ دلا هذ ق لغيو ،تصاخلا هلا غشاب مامتهلاو ،هتاذ ي لعتو او طنلا تلاء ي ل ل يميو

أمامته فوق م مسحيو ،[س انلا تطلأخمي] تغر لآ ك لتمي دعي لاو ،ء او جلا ء ذه م م لقا تي و ،ه سفن
 ،مهعم ت دحتتو ،س انلا دذع ب هذت ن أن لآ ك يلع :ل وقير خآ رمأ هيتأي ،تلأسملا هذ ن م
 ي نار هطلا تملأعل [ل اقم م م هطلا ختو ،مهتوييد ي لآ ب هذتو ،مهيدس ناتو ،مه دأشر لآ ي عستو
 [ي ئابطابطل] تملأعل م وحر م لآ ك ر ح ف ! أ د ج ب عصر م لآ م ن ا ي ديس ا ي : [ي لعا ي لعا ت الله ت محر
 ! أ د ج ب عصر م ن ا ،ل ج ا ،ل ج ا :ل ا ق و ،ه س ا ر

ن و كين أ ت ل ا س م ي أ ؛ ي ئيد ح ي ف ا ه د ص ق ا ي ت ل ا ت ل ا س م ل ن ع ف ا ت خ ت ت ل ا س م ل ا ه ذ ه ن ا ي ق ب ي و
 ،س انلا ب ت ل ص ل ا ت ا ذ ت ي ر ع ا م ت ج ل ا ا ي ا ض ق ل ا ل ا ج م ي ف ق ح ل ا ب ف ا ر ت ع ل ل ا ا د ع ت س م ا م ن ا د ن ا س ن ل ا
 ن و ل ي و ،ه سفن ب ي ا ن ي و ،ه ت ا ذ ي ل ع ق ل غ ن ي ن ا ا ن ه ي ل ع ي غ ب ن ي ل ا ف ؛ ي ل خ ا د ل ل ن ا س م ل ا ك ل ذ ك و
 م ا م ل ا ل و ق ي ،ا ذ ه ل و ؛ ي ر خ ا ت ل ا س م ه ذ ه ف ؛ ن ي ب ل ا ي ف ي ل ك ت ك ا ن ه ن ا ك ا ذ ا ل ا م ه ل ل ا ؛ ر ا ر ف ل ا ب
 ن م م ه ف ل ا ب ل ط ي ف ل ت م ت ي د و ش ن م ل ا ف د ه ل ل ل ص و م ل ا ق ي ر ط ل ا ن ا : ن ا و ن ع ل م ل ا س ل ا ي ل ع ق د ا ص ل ا
 ل ب ا ق م ي ف ه م ي ل س ت و ه ت ن ي ن ا م ط و ب ل ق ل ا ل ا د ت ع ا ت ل ا د : م ه ف ل ا ا ذ ه ن م د ا ر ي ت ي د ،ه ت د ا ي ز و ،ي لعا ت الله
 ،ت ل ا ح ل ا ه ذ ه ب ن ا س ن ل ا ق ق ح ت ا ذ ا ف ؛ د ي ر ي ا م ل ك ي لعا ت ي ر ا ب ل ا ي ل ع ض ي ق ي ي ت د ،ت ي ه ل ل ا ق ر ض ح ل ا
 ق ا ف و ل و ،ر ي ق ن د ي و ر ش د ي و ا س ي ن ل ه م ل ع ن ا ف ،ا ه ب ق ق ح ت ي م ا ا ذ ا ا م ا و ؛ ك ر ح ت ي ن ا ذ ن ن ي د ه ن ك م ي س
 .ن ي ر خ ل ا و ن ي ل و ل ا م ل ع

ل ب ،ق ا ق ح ت س ل ا و ت م ل ا ب ا ب ن م س ي ل و ،ع و ض خ و ع ر ض ت ب ه و ج ر ن و ي لعا ت الله و ع د ن
 ك ا ر د ل ا ا م ن ا د ا ه ن ي ه ي و ا ن ب و ل ق د ع ي ن ا ر ق ق ل ا و ،ء ا ط ع ت س ل a و ،ت ي د و ب ع ل a و ،ء ا د ج ت س ل a ن م ت ل ا ح ب
 ا ذ ع ي ض ر ي ن ا و ،ء د ح a و ت ظ ح ل a و ل و ،ي ئ ا ه ن ل l a ه ت م ح ر و ه ض ي ف ع ب ن م ا ن م ر ح ي ل a و ،ه ق ن ا ق د
 ا ي ن د l a ي ف ا ن م ر ح ي ل a و ،ء ا د ف l a ه م د ق م ب ا ر ت l a ا ن ح a و ا ر a ا ن ن ا م ز م ا م a . ن ا ك م l a م ل ع ي ل و ب ل ق
 .ه ت ع ا ف ش و ه ت ر ا ي ز ن م ق ر خ ل a و

دَمْحُم ل ا و دَمْحُم ي ا ع ل ص م ه ل l a